الأمم المتحدة

A/56/367–S/2001/875

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
17 September 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٧٨ من جدول الأعمال المؤقت*
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

رسالة مؤرخة ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن الفت انتباهكم إلى الهجمات الإرهابية الأخيرة التي أدت إلى مصرع تسعة إسرائيليين وإصابة أكثر من ٩٠ آخرين في الأيام العشرة الأخيرة.

ففي أعنف هجوم، قام محمود شاكر حبيشي، وهو انتحاري ينتمي إلى المنظمة الإرهابية الفلسطينية حماس، يوم الأحد ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، بتفجير عبوة ناسفة في أحد أرصفة انتظار القطار المزدحمة بالناس في شمالي مدينة نهارية الإسرائيلية. وأدت عملية التفجير هذه إلى مصرع ثلاثة إسرائيليين – وهم الدكتور إيغال غولدشتين، البالغ من العمر ٤٧ عاما وموريل درابلر ودابي يفرح البالغ من العمر ١٩ عاما – وإصابة ٨٠ آخرين، من بينهم طفل عمره أسبوع واحد.

وقد تلت عملية التفجير في مدينة نهارية هجوما في وقت مبكر من صباح ذلك اليوم إذ أطلق مسلحون فلسطينيون النار على عربة تقل مدرسين من بيت شيعان إلى مدارسهم جنوب ملتقى آدم. وقد قُتل في هذا الهجوم المدرسة سيما فرانكو، البالغة من العمر ٢٤ عاما وسائق العربة ياكوف هتزاف البالغ من العمر ٤٢ عاما. ولاذ المسلحون بالفرار باتجاه مدينة نابلس الواقعة تحت السيطرة الفلسطينية.

* A/56/150.

170901 170901 01-53865 (A)
0153865

وفي اليوم ذاته، حدث هجوم ثالث بعد الساعة ١٣/٠٠ بوقت قليل (بالتوقيت المحلي) عندما قام انتحاري فلسطيني، ينقل عدة قنابل في صندوق سيارته، بتفجير نفسه في ملتقى بيت ليد قرب نيتانيا. وقد أدى الانفجار إلى إصابة ١٣ إسرائيليا، وتدمير حافلة وعدد من العربات القريبة منها، وإغلاق إحدى أكثر الطرق الرئيسية اكتظاظا بالسيارات لساعات عديدة.

وبعد منتصف الليل بوقت قليل صباح الأربعاء ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، أطلق مسلحون فلسطينيون النار من أسلحة آلية على إحدى قواعد الشرطة الحدودية بالقرب من كيبوتز مغال، شمال طولكرم. وقد أُصيب وقُتل في هذه العملية شرطيان – هما أندريه زيليدكين، البالغ من العمر ٢٦ عاما من كرمييل، وتزاهي دافيد، البالغ من العمر ١٩ عاما – كانا يقومان بدورية بالقرب من باب الدخول إلى القاعدة. ونُقل شرطي ثالث أُصيب في يده إلى مستشفى قريب.

وفي وقت لاحق من ذلك اليوم، كانت روتي شواعي، البالغة من العمر ٤٦ عاما، وزوجها يعبران بسيارتهما لتقاطع حبلا بالقرب من حي ألفي ميناشي، عندما أُطلقت النار عليهما من سيارة مارة. وقد عانت شواعي من إصابة قاتلة في صدرها وأُعلن لاحقا بأنها لفظت أنفاسها الأخيرة في مستشفى قريب. ونُقل أيضا إلى المستشفى زوجها الذي كان يعاني من صدمة إثر هذا الهجوم.

وأخيرا، أصيب إسرائيلي مساء يوم ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ برصاصة قاتلة في صدره أطلقها عليه إرهابيون بينما كان يقود سيارته بين منطقة فرينش هيل بالقدس ومنطقة راموت. وأُصيب إسرائيلي ثان كان يستقل السيارة ذاتها في أذنه.

وتعتبر هذه الهجمات آخر الأحداث التي وقعت في إطار حملة إرهابية فلسطينية مروعة ومتصاعدة ترد تفاصيلها في رسائلي المؤرخة ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/331-S/2001/840) و٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/325-S-2001/834) و ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/324-S/2001/825) و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787) و ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780) و ٨ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/280-S/2001/775) و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768) و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743) و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737) و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706) و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696) و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662) و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656) و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619) و ١٩

حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611) و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604) و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585) و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580) و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S-2001/555) و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540) و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524) و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506) و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473) و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459) و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435) و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/ مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193) و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/ فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/ فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

إن دولة إسرائيل تحمِّل القيادة الفلسطينية المسؤولية عن هذه الهجمات في ضوء استمرار رفضها اتخاذ أي إجراءات منسقة للسيطرة على عمليات المنظمات الإرهابية الموجودة في الأراضي الواقعة تحت سلطتها، وفي ضوء دعمها المباشر أو الضمني، لمثل هذه الجرائم النكراء. ففيما يتعلق بعملية التفجير التي تمت في مدينة نهارية، فإن إسرائيل قد طلبت مرارا وتكرارا من السلطة الفلسطينية أن تلقي القبض على محمود شاكر حبيشي الذي لجأ إلى الأراضي الفلسطينية قبل الهجوم. بيد أن القيادة الفلسطينية لم تف بالتزاماتها القانونية ولم تتخذ الإجراءات اللازمة التي كان من شأنها أن تحول دون وقوع هذه المأساة الإنسانية الشنعاء.

وفي انتهاك صارخ ومستمر للالتزامات التي تعهدت بها، ظلت القيادة الفلسطينية تحرض بلا هوادة شعبها على العنف وسمحت بأن تصبح أراضيها قطب إرهاب موجه ضد المدنيين الإسرائيليين الأبرياء. والإرهابيون عادة ما يفرون من مسرح الهجمات إلى الأراضي الواقعة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية التي تعتبر ملاذا لهم. ويجب على المجتمع الدولي أن يدين بشكل صريح هذه الأعمال، وأن

يوضح أن مثل هذا السلوك لا مكان له في المجتمع المدني، وأن يدعو السلطة الفلسطينية إلى العدول عن جميع أعمال العنف والعودة إلى سبيل المفاوضات السلمية.

وتدعو إسرائيل مرة أخرى الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية إلى اتخاذ الإجراءات التي التزموا بها قانونا وأن يتخذوا تدابير حازمة لمنع شن أي هجمات إرهابية على الأهداف الإسرائيلية. ويجب أن تتضمن هذه الإجراءات إنهاء جميع أعمال العنف والإرهاب ووضع حد للتحريض في وسائل الإعلام الفلسطينية الرسمية وفي المؤسسات التعليمية، وإلقاء القبض على الإرهابيين المتورطين في تخطيط الهجمات ضد إسرائيل ووقف الدعم الفلسطيني الرسمي للعدوان المسلح ضد المدنيين الإسرائيليين.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٧٨ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري
الممثل الدائم